

العناوين:

- أمريكا تفتح مفاوضات مع الحوثيين... والسعودية تفكر بوقف إطلاق النار
- مصر تواجه صعوبات بخصوص سد النهضة الإثيوبي
- تجدد المظاهرات في العراق

التفاصيل:

أمريكا تفتح مفاوضات مع الحوثيين... والسعودية تفكر بوقف إطلاق النار

رويترز ٥/١٠/٢٠١٩ - تدرس السعودية اقتراحا للحوثيين المتحالفين مع إيران في اليمن لوقف إطلاق النار، الأمر الذي قد يعزز جهود الأمم المتحدة ومن ورائها أمريكا إذا تم التوصل لاتفاق لإنهاء حرب مدمرة.

وعرض الحوثيون قبل أسبوعين التوقف عن شن هجمات بالصواريخ والطائرات المسييرة على السعودية إذا فعل التحالف بقيادة الرياض والمدعوم من الغرب الشيء نفسه كخطوة نحو ما وصفه زعيم الحوثيين "بالمصالحة الوطنية الشاملة".

وقال نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان يوم الخميس على تويتر إن المملكة تنظر إلى هدنة الحوثيين بإيجابية مكررا تعليقات سابقة هذا الأسبوع لولي العهد الحاكم الفعلي للمملكة الأمير محمد بن سلمان.

وقال الأمير محمد بن سلمان في مقابلة مع محطة (سي.بي.إس) التلفزيونية إن اقتراح الحوثيين يمثل خطوة إيجابية نحو حوار سياسي أكثر جدية مضيفا أن السعودية منفتحة على كل المبادرات من أجل حل سياسي في اليمن. وأضاف أن المملكة تأمل أن يحدث ذلك اليوم بدلا من الغد.

ويأتي هذا التفكير السعودي في ظروف غريبة، إذ إن الحوثيين هم من أعلنوا عن قصف منشآت أرامكو السعودية التي تعطل بعدها إنتاج ٥.٧ مليون برميل يوميا من قدرة السعودية على تصدير النفط، ويأتي كذلك بعد أن أعلنت أمريكا أنها بصدد فتح مفاوضات مع الحوثيين، وتمثل الخطوة الأمريكية اعترافاً صريحا منها بالحوثيين بعد أن كانت تخفيه وتدعي أنها ضدهم.

وتأتي الخطوة السعودية للسلام مع الحوثيين ليس من باب الأحكام الشرعية التي تحرم سفك دم المسلمين في اليمن بدون وجه حق، ولا من باب رفض أوامر دول الكفر كأمركا التي يدعو إلى رفضها الشرع الحنيف، إنما يأتي متزامناً مع الخطوة الأمريكية باتجاه التطبيع مع الحوثيين، أي أنه مزيد من الانزلاق في التبعية لأمريكا من حكومة لا ترقب في مؤمن إلا ولا ذمة، إنما أقصى ما يههما رضا أمريكا.

مصر تواجه صعوبات بخصوص سد النهضة الإثيوبي

بينما نقلت قناة الجزيرة ٢٠١٩/١٠/٥ عن تعثر المفاوضات بين إثيوبيا ومصر بخصوص الفترة الزمنية لملء سد النهضة فقد نقلت آر تي اليوم عن وزير الري السوداني، ياسر عباس، أن إثيوبيا قدمت اقتراحاً ينص على ملء سد النهضة وتخزين المياه خلال فترة من ٤ إلى ٧ سنوات.

ووفق المقترح الإثيوبي فإن مصر ستحرم من خمس حصتها المائية طوال سنوات ملء السد، وكان الوفد الإثيوبي قد رفض مجرد مناقشة المقترح المصري مدعياً أن ملء خزانات السد هي مسألة سيادية لإثيوبيا لا يجوز لمصر أو أي طرف آخر أن يتدخل فيها.

وقد بلغ من هوان النظام المصري أن أقصى ما يلوح به من خيارات هو التدويل، أي نقل المسألة لمجلس الأمن على أمل أن تصوت أمريكا لصالح مصر، فيضاف إلى حكومات الخزي والعار قرار جديد للأمم المتحدة على غرار القرارات المتعلقة بفلسطين.

ويتعجب المسلم من حكومة هذا البلد الكبير مصر، بجيشها العظيم، وشعبها المقدم كيف تستطيع دولة مثل إثيوبيا أن تهينه في شربة مائه، ولا يحرك ساكناً! وهنا يبرز سؤال كبير: لماذا هي الجيوش؟ ولأي غرض تعد؟ أم على ما قاله وزير خارجية قطر بأن الجيوش العربية هي لأغراض داخلية فقط، أي حين يلزم قمع شعبها؟!

تجدد المظاهرات في العراق

نقلت قناة آر تي ٢٠١٩/١٠/٥ عن مراسلها في بغداد تجدد المظاهرات والاشتباكات اليوم بين الشرطة وقوى الأمن العراقية والمحتجين، وسقوط ضحايا هذا اليوم أيضاً.

ويأتي ذلك بعد مقتل ما يقدر بمئة متظاهر خلال اليومين الماضيين في بغداد، وهنا يبرز السؤال لهذه الدرجة بلغ توحش الجيوش والشرطة وقوى الأمن في العالم العربي؟ ولماذا لم تبرز هذه القوة عندما هاجم طيران كيان يهود العراق قبل أسابيع، ولا يزال يهاجم بين الفينة والأخرى؟!

الشعب يطالب بلقمة عيشه، يريد عملاً، يريد مالاً، يريد القضاء على الفاسدين، فتهدد قوى الأمن لقمع هؤلاء المتظاهرين، فلا يجوز لأحد أن يطالب بهذه المطالب، فحكومة العراق تتصرف باعتبار الحكم ملكاً قد ورثته عن أمريكا بعد احتلالها للعراق، فهي تتصرف في أموال العراق وشعبه كما تشاء، فالمناصب محاصصات حزبية، وقد ثبت لشعب العراق أن كل هذه الأحزاب المشاركة في الحكم هي أحزاب فاشلة تتستر بالمرجعية والطائفية لتبقي على نفوذها، وهي أبعد ما تكون عن النظرة الرعوية للناس، والفساد ينخرها من أدناها إلى أعلاها.

وهذه الأنظمة، وتلك الأحزاب هي نتاج الدمار والخراب الذي يحل بأي بلد تدخله أمريكا أو أوروبا للاستعمار، فتنبص حفنة مارقة في الحكم، لتعيث بالبلاد الفساد، وتتهب منه ما تريد.